



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الأولى

روما، 3 - 2006/4/7

تقرير الاجتماع السابع لجماعة العمل غير الرسمية للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة
الفنية التابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

البند 1-2-12 من جدول الأعمال المؤقت

1- عُقد الاجتماع السابع لجماعة العمل غير الرسمية للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية التابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في روما في الفترة 11-14/10/2005. ويعطي هذا التقرير موجزاً مقتضباً عن أبرز المواضيع المطروحة بالنسبة إلى التوجهات الاستراتيجية المحددة. ويتناول البحث البنود التي يتعين على الهيئة في دورتها الأولى أن تتخذ قراراً بشأنها بقدر أكبر من التفصيل في بنود منفصلة من جدول الأعمال.

أولاً - مواضيع محددة من خارج التوجهات الاستراتيجية

ألف - إصدار الشهادات الإلكترونية

2- ناقشت جماعة العمل غير الرسمية اختصاصات جماعة العمل المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية وعدلتها حسب المقتضى، استناداً إلى ورقة عمل أعدتها الأمانة. ولوحظ أن الاجتماع المقرر لجماعة العمل سوف يُعقد في مطلع عام 2006. لذا، تقرر تكليف جماعة العمل برفع توصياتها مباشرة إلى الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية عام 2006، عوضاً عن إحالتها إليها عن طريق جماعة العمل غير الرسمية، كما تقرر في الدورة السابعة للهيئة المؤقتة. وتكرّمت هولندا برعاية اجتماع جماعة العمل نظراً إلى الموارد المالية المحدودة لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ويمكن الإطلاع على مزيد من التفاصيل بهذا الشأن في إطار البند 7-12 من جدول الأعمال.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت www.fao.org

باء- تقرير جماعة التركيز - تشكيل جماعة عمل واختصاصات دراسة الجدوى عن الاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات

3- بحثت جماعة العمل غير الرسمية بالتفصيل تقرير جماعة التركيز المتعلق بتشكيل جماعة عمل وباختصاصات دراسة الجدوى عن الاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات. وأدخلت بعض التعديلات والإضافات تناولت مجموعة متنوعة من القضايا وجرى تعديل الملحق على هذا الأساس. ويجري بحث هذا الموضوع بمزيد من التفصيل في البند 8-12 من جدول الأعمال.

ثانيا- التوجه الاستراتيجي 1: وضع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والموافقة عليها ورصد تطبيقها

4- بحثت جماعة العمل غير الرسمية مختلف جوانب اختصاصات فرق الخبراء الفنيين ولوائحها الداخلية. وكانت هناك اقتراحات بسيطة.

5- وسبق للأمانة ولهيئة المكتب أن أعدتا مواصفات واختصاصات لجماعة العمل المعنية بقائمة المصطلحات استناداً إلى مواصفات فرق الخبراء الفنيين واختصاصاتها. فأوصت جماعة العمل غير الرسمية بتحويل جماعة العمل المعنية بقائمة المصطلحات إلى فريق خبراء فنيين (أنظر أيضاً البند 4-11 من جدول الأعمال).

6- وناقشت جماعة العمل غير الرسمية تقرير المشاورة الفنية السابعة عشرة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في الشق المتعلق بالمناقشات حول استخدام ألفاظ "must"، "shall"، "should" و"may" في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وكانت المشاورة الفنية قد أوصت بمواصلة العمل بالنظام المعمول به حالياً مع بيان الواجبات، وبأن تفسر في المعايير الدولية في المستقبل لفظ "should" بأنها التزام أخلاقي أو سياسي باتخاذ إجراء معين. وتنبغي مراجعة المعايير الدولية التي تمت الموافقة عليها عندما يحين موعد مراجعتها. وقد يكون من الضروري أحياناً استخدام لفظي "shall" و"must" في المعايير الدولية، خاصة في حال الاقتباس عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات نفسها. وأيدت جماعة العمل غير الرسمية توصيات المشاورة الفنية.

7- وناقشت جماعة العمل غير الرسمية معايير الاختيار وإجراءات اختيار مواضيع المعايير وأولوياتها. ووافقت جماعة العمل غير الرسمية، استناداً إلى ورقة عمل أعدتها الأمانة، على تعديل معايير وإجراءات اختيار مواضيع المعايير وأولوياتها بالصيغة التي وافقت عليها الهيئة المؤقتة في دورتها الرابعة. وأدخلت جماعة العمل غير الرسمية بعض التعديلات البسيطة على مشروع الاقتراح الوارد من الأمانة وهي ستعرضه على هيئة تدابير الصحة النباتية للموافقة عليه بعد دراسته من جانب لجنة المعايير.

8- وانطلاقاً من اقتراحات البلدان، ناقشت جماعة العمل غير الرسمية الأولويات الاستراتيجية لإضافة معايير جديدة إلى برنامج عمل الهيئة لوضع المعايير، طبقاً للإجراءات التي حددتها الهيئة المؤقتة في دورتها الرابعة (2002). ولكن نظراً إلى العدد المرتفع نسبياً من المعايير في برنامج العمل وإلى شح الموارد المالية في الفترة المالية 2006/2007، وافقت جماعة العمل غير الرسمية على اقتراح إدراج المعايير الملحة فقط ضمن برنامج العمل لوضع المعايير. أما المواضيع الملحة التي أشارت إليها جماعة العمل غير الرسمية فهي مراجعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 15، والمشاكل المتصلة بشهادات التصدير وإعادة التصدير، خاصة في ما يتعلق بالمعايير الدولية رقم 12 و 7 (أنظر البند 4-11 من جدول الأعمال).

9- وأبلغت الأمانة جماعة العمل غير الرسمية بأنها طلبت إعداد بعض الوثائق التفسيرية، غير أنّ وثيقة واحدة فقط نُشرت حتى الآن (المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 20). ومن أسباب ذلك عدم توافر الأموال الكافية للاستعانة بالاستشاريين وعدم كفاية الموارد واحتمال وجود تباين في الآراء بين المؤلف ولجنة المعايير.

ثالثاً- التوجه الاستراتيجي رقم 2: تبادل المعلومات

10- أوصت جماعة العمل غير الرسمية، بالنظر إلى عدم كفاية الموارد المالية، بإعطاء الأولوية لأنشطة تبادل المعلومات وإبرائها حتى إذا أمكن ذلك. واستناداً إلى مشروع الميزانية لعام 2006، كان من غير المتوقع أن تعقد مجموعة دعم منفذ الصحة النباتية الدولي أي اجتماع لها. وسوف تبقى المواضيع على ما هي عليه لكن سيكون هناك تخفيض في ميزانية الأعمال الإنمائية في مقابل تخصيص الموارد للصيانة.

11- ووافقت جماعة العمل غير الرسمية في ظلّ ما توافر من أموال على أن تتصدّر صيانة منفذ الصحة النباتية العالمي سلّم الأولويات قدر المستطاع. ويمكن إتاحة بعض الموارد من حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لاستخدامها في حلقات عمل تدربّ فيها البلدان النامية على استخدام منفذ الصحة النباتية العالمي (أنظر البند 2-13 من جدول الأعمال).

رابعاً- التوجه الاستراتيجي رقم 3: توفير آليات لتسوية النزاعات

12- أفادت الأمانة عن عدم الاضطلاع بأي أنشطة لتسوية النزاعات في الأشهر الإثني عشر الأخيرة. صحيح أنه كانت هناك استفسارات عن الإجراءات لكن من غير أن يقدم أي طلب رسمي للمساعدة. وأشارت جماعة العمل غير الرسمية إلى أنّ الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات قد درس اقتراحاً يتعلّق بتفسير المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. فاستنتج الجهاز الفرعي أنه يقع ضمن نطاق اختصاصات الجماعة مع أنّ هذا النوع من التفسيرات لا يفترض إعطاء أي تبرير للتدابير المتخذة بل توضيح المعايير الدولية فقط لا غير.

13- وعرض رئيس الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات عدّة وثائق أعدّها الجهاز أو هي قيد الإعداد لديه. وأشارت جماعة العمل غير الرسمية إلى دليل تسوية النزاعات بعنوان "دليل تسوية النزاعات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" واستمارات الترشيح للانضمام إلى قائمة الخبراء.

خامساً - التوجه الاستراتيجي رقم 4: تطوير قدرات الأعضاء في مجال الصحة النباتية، بتشجيع تقديم المساعدات الفنية لهم

14- وأفادت الأمانة أنه جرى توقيع رسالة اتفاق مع المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية لتقييم أداة تقييم قدرات الصحة النباتية. وكان المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية يعمل على إعداد الاستبيانات وعلى إجراء الدراسة. وأمّلت جماعة العمل غير الرسمية في أن يجهز التقرير خلال اجتماعها المقبل المقرر عام 2006 ولاجتماع هيئة تدابير الصحة النباتية إذا أمكن ذلك.

15- وأطلعت الأمانة جماعة العمل غير الرسمية على الأولويات التي حددتها جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية والتي تضمّنت: عقد حلقة عمل لميسري تقييم قدرات الصحة النباتية، تعزيز تقييم قدرات الصحة النباتية لتمكين أي من المنظمات القطرية لوقاية النباتات من تخزين المعلومات الواردة في مختلف النسخ والحصول عليها وإنتاج أدوات تعلّم تفاعلية لمزيد من التوعية والمعرفة حول الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية باعتبارهما عنصرين لا يتجزآن من تقييم قدرات الصحة النباتية. كما أوصي بإرساء آلية ضمن خطة عمل منفذ الصحة النباتية العالمي لإصدار القرص المدمج بنسخته وإتاحة إمكانية تحميل تقييم قدرات الصحة النباتية من على موقع منفذ الصحة النباتية الدولي، فضلاً عن تحديثه باستمرار كي تبرز فيه آخر التطورات. ووافقت جماعة العمل غير الرسمية على رفع جميع توصيات جماعة العمل إلى هيئة تدابير الصحة النباتية لدراستها (أنظر البند 15-4 من جدول الأعمال).

16- وأعدّت الأمانة تقريراً عن توصيات جماعة العمل المتعلقة بالمساعدة الفنية. وقد تضمّنت عدداً من التعديلات في التوجه الاستراتيجي 4 من الخطة الاستراتيجية بغية تفعيل المساعدة الفنية. فقررت جماعة العمل غير الرسمية أن تستعرض هيئة المكتب والأمانة الاقتراحات وأن تعدّ نسخة منقّحة تظهر فيها بوضوح التغييرات والتعديلات وأن تعرض تلك النسخة على شكل ورقة خلال الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية (أنظر البند 12-6-2 من جدول الأعمال).

سادساً - التوجه الاستراتيجي رقم 5: توفير إطار إداري فعال ويتسم بالكفاءة

ألف - تحليل خيارات تمويل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

17- أعدت جماعة التركيز على خيارات التمويل مجموعة استنتاجات كي تناقشها جماعة العمل غير الرسمية، بما فيها انعكاسات تخفيض التمويل على برنامج العمل والتوسع في استخدام حسابات الأمانة والاشتراكات الطوعية المقدرة. واعتبرت جماعة العمل غير الرسمية بنوع خاص أنّ رعاية الاجتماعات ستكون لها منافع على الأجل الطويل للتعويض عن النقص في الميزانية. لذا أوصت جماعة العمل بما يلي: دعوة الأطراف المتعاقدة إلى مساندة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من خلال تقديم مساهمات عينية، لا سيما رعاية الاجتماعات (بما يشمل جماعات عمل الخبراء، فرق الخبراء الفنيين، وما إلى ذلك)، بما في ذلك تكاليف سفر المندوبين وقاعات الاجتماع وإصدار الوثائق.

18- وتناول البحث إمكانية فرض رسوم كوسيلة لتمويل أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وأوصت جماعة العمل غير الرسمية بأن تقرّ هيئة تدابير الصحة النباتية دراسة عن رسوم وأعباء الخدمات، شرط أن تبحث هذه الدراسة التحليلية بالدرجة الأولى في إطار تقييم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأن تناقش الأمانة خيار الاستعانة بالرسوم مع منظمات أخرى تعمل في نفس المضمار ومنها مثلاً المنظمة العالمية لصحة الحيوان والرابطة الدولية لاختبار البذور.

19- كذلك تناول البحث إمكانية اللجوء إلى الاشتراكات الطوعية المقدرة. واعتُبر أنه بالإمكان طرح المسألة من جديد في اجتماع هيئة تدابير الصحة النباتية في حال توافر تحليل ومعلومات أساسية جيدة، لكن من الأفضل مع ذلك التريث في اتخاذ القرار النهائي حتى الدورة الثانية للهيئة. وأوصت جماعة العمل غير الرسمية بأن تعدّ الأمانة "حزمة" معلومات تحلل فيها كيفية استخدام حساب الأمانة الطوعي، بما في ذلك جدول الاشتراكات والميزانية المقدرة وشرح مفصّل لمساهمات البلدان، على أن تتاح حزمة المعلومات في الدورة الأولى للهيئة لأخذ العلم والمناقشة.

باء - تقييم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وتركيبتها

20- بدأ استعراض مكتبي للانطلاق منه إلى لمحة شاملة عن المشروع وعملت وحدة التقييم على تشكيل فريق تقييم. وسيقوم التقييم بحد ذاته ويكون الهدف الأول منه تحديد مدى فائدة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومن المقرر أن يجهز التقييم لمؤتمر المنظمة عام 2007. وسينظر التقييم في موارد الاتفاقية الدولية وآلياتها واحتياجاتها.

جيم - التحضيرات لبدء سريان النص المنقح الجديد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

21- أعلنت الأمانة بدء سريان النص المنقح الجديد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وسوف يوجّه المدير العام للمنظمة دعوة رسمية إلى عقد الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية في أبريل/نيسان 2006. فلا يعود هناك من مبرر

لوجود الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. وسيتعين على الهيئة الجديدة الموافقة على اللائحة الداخلية وانتخاب هيئة مكتب جديدة وإنشاء أجهزتها الرباسية إذا رغبت في ذلك.

22- وناقشت جماعة العمل غير الرسمية منافع وجود هيئة مكتب موسعة تتألف من سبعة أعضاء، يمثل كل منهم إقليمياً من أقاليم المنظمة. وبإمكان "هيئة المكتب الموسعة" أن تؤدي وظائف مجموعة التركيز وأن تشكل المجموعة الرئيسية لجماعة العمل غير الرسمية. قد يستدعي الأمر تعديل المادة الثانية من اللائحة الداخلية. ووافقت جماعة العمل غير الرسمية على أن تعدّ هيئة المكتب والأمانة ورقة للمناقشة في الدورة الأولى للهيئة تتناول الاختصاصات الممكنة والتعديلات التي يستوجبها ذلك في اللائحة الداخلية.

23- ورأت إدارة الشؤون القانونية في المنظمة أنه من غير الضروري اعتماد القرارات الصادرة عن الهيئة المؤقتة من جديد على اعتبار أنها اتخذت تلك القرارات نيابة عن مؤتمر المنظمة، وهو الجهاز الرباسي إلى حين بدء سريان تعديلات العام 1997. لكن في ما يتعلق بالأجهزة الفرعية، فهي لن تعود موجودة وسيتعين تشكيلها واعتمادها من جديد (بما يشمل الاختصاصات واللائحة الداخلية). ولم تكن هناك حاجة إلى إعادة اعتماد القرارات التي اتخذتها الهيئة المؤقتة والتي لا تعني الأجهزة الفرعية، مما يعني أنه لا داعٍ إلى اعتماد عدد كبير من القرارات من جديد. كما وليس هناك ما يدعو إلى اعتماد المعايير من جديد.

دال- تبادل المعلومات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

24- أقرت الأمانة مراجعة أولية للورقة عن تبادل المعلومات الصادرة عن الدورة السابعة للهيئة المؤقتة (الوثيقة ICPM 2005/25) وهي تعطي توجيهات عن واجبات تبادل المعلومات في إطار الاتفاقية الدولية وقد أحييت مجدداً إلى جماعة العمل غير الرسمية للتوسع أكثر في بلورتها. وبحسب ما رشح من معلومات من حلقات العمل، بدا أنّ هناك بعض الالتباس بشأن الجهة المسؤولة عن رفع التقارير عن ماذا وكيف. ورحبت جماعة العمل غير الرسمية بالوثيقة على اعتبار أنها تتضمن معلومات قيّمة عن تبادل المعلومات وقررت عرضها على هيئة تدابير الصحة النباتية كملحق بالتقرير عن تبادل المعلومات (أنظر البند 1-13 من جدول الأعمال).

هاء- الخطة الاستراتيجية

25- ناقشت جماعة العمل غير الرسمية بالتفصيل الخطة الاستراتيجية وأجرت تعديلات فيها (أنظر البند 1-6-12 من جدول الأعمال). وفي الشقّ الخاص بتبادل المعلومات، وافقت جماعة العمل غير الرسمية على إضافة قسم جديد (2-1-5)، توكل فيه الأمانة مسؤولية إعداد التقارير وإبلاغ المسائل الإدارية بالكفاءة اللازمة.

26- وكان هناك تخوف لكون التوجّه الاستراتيجي لم يسلط الضوء على الأهمية الكامنة للعلوم بالنسبة إلى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ونظرت جماعة العمل غير الرسمية في مدى الحاجة إلى توجه استراتيجي سابع "تعزيز القاعدة العلمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" وإلى أنها ستضعه على جدول أعمال اجتماع جماعة العمل غير الرسمية عام 2006. وأدرج في أثناء ذلك ضمن هدف فرعي جديد "3-6: تعزيز القاعدة العلمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" في موازاة نقل النقطتين 3-2-6 و4-2-6.

واو- خطة الأعمال

27- أوصت جماعة العمل غير الرسمية بضرورة أن تعدّل هيئة المكتب خطة الأعمال بعد مؤتمر المنظمة وأن تعرضها على الدورة الأولى للهيئة تدابير الصحة النباتية.

زاي- الميزانية

28- جرت مناقشة تقرير الميزانية لعام 2005 على ضوء المعلومات التي أعطتها الأمانة. وأشار إلى أن أموال البرنامج العادي والمتأخرات المتوافرة سوف تستنفد خلال عام 2005. فأوضحت الأمانة أنها لن تعاني من مشاكل مالية قبل نهاية عام 2005 وأن الأنشطة سوف تتواصل وفق ما كان مخططاً لها حتى نهاية العام.

29- وأفادت الأمانة أن مساهمة المنظمة في الميزانية المرتقبة لعام 2006 لن تشمل سوى على أموال البرنامج العادي ولن تضمّ بعد الآن موارد مالية متاحة من المتأخرات. مما يعني أن الموارد المالية الإجمالية المتاحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات سوف تشهد انخفاضاً ملحوظاً. ولن يكون بالإمكان إعطاء تفاصيل دقيقة عن الميزانية إلا بعد انعقاد مؤتمر المنظمة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2005 وعندما تنهي المنظمة مناقشاتها الداخلية عن المخصصات من الميزانية. وقد أبدت جماعة العمل غير الرسمية قلقها وخيبة أملها الشديدين إزاء الوضع المالي للاتفاقية الدولية عام 2006.

حاء- حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

30- أفادت الأمانة أن أموال حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لن تنفق بالكامل عام 2005. بل سترحلّ بعض الأموال إلى السنة التالية. ووحدهما بلدان (هما كندا ونيوزيلندا) قدّما اشتراكات حتى الآن في حساب أمانة الاتفاقية. ووافقت جماعة العمل غير الرسمية على التقرير المالي الذي سيجري تحديثه مع مرور السنة وسيعرض على الدورة الأولى للهيئة عن طريق هيئة المكتب.

31- وبالنسبة إلى ميزانية حساب الأمانة لعام 2006، أبدت جماعة العمل غير الرسمية قلقها إزاء تدني حجم المساهمات في حساب أمانة الاتفاقية الدولية. وأقرت بأن مساهمة كندا سوف تنتهي عام 2006 وأنه ما من مؤشر على ما إذا كان غيرها من المانحين سيواصلون مساهمتهم في حساب الأمانة. ووافقت جماعة العمل غير الرسمية على أنه يجدر بالأمانة أن تباشر في تكثيف جهودها من أجل دعوة المانحين المحتملين إلى المساهمة في حساب الأمانة.

طاء- ترتيب الأنشطة بحسب الأولوية عام 2006

32- نظراً إلى تراجع التوقعات المالية للاتفاقية الدولية في عام 2006، بحثت جماعة العمل غير الرسمية بالتفصيل واستناداً إلى اقتراح قدمته الأمانة، مسألة ترتيب أنشطة الاتفاقية بحسب الأولوية عام 2006. وتقدر العائدات بحدود 2.5 مليون دولار أمريكي يكون مصدرها بالدرجة الأولى الميزانية العادية وحسابات الأمانة وأي مبلغ مرحّلة ممكنة. وبلغ الإنفاق المقدّر على الأنشطة عام 2006 اللازمة لتحقيق الخطة الاستراتيجية/خطة الأعمال، نحو 4 ملايين دولار أمريكي أي أنه ينبغي تأمين 1.5 مليون دولار أمريكي إضافي.

33- وبعد تحليل أنشطة الاتفاقية الدولية استناداً إلى التوجهات الاستراتيجية، أوصت جماعة العمل غير الرسمية بمواصلة أنشطة وضع المعايير حرصاً على حسن سير عملية وضع المعايير في السنوات القادمة. لكنّه سيتعيّن تقليص أنشطة وضع المعايير عما هي عليه اليوم. كذلك أوصت جماعة العمل بأن يقتصر تبادل المعلومات على ما هو لازم لصيانة منفذ الصحة النباتية العالمي، على أن يترافق ذلك مع تخفيض ملحوظ في القضايا المتعلقة بمساعدة البلدان على المشاركة في منفذ الصحة النباتية العالمي. وبالانتقال إلى أنشطة تسوية النزاعات، أوصت جماعة العمل غير الرسمية بإعطاء ذلك أولوية مدنية بحيث تقتصر الأنشطة على إعداد كتيبات الإرشاد. وسيتواصل دعم الموظفين في مجال المساعدة الفنية على المستويات الدنيا مع الاعتماد بقدر أكبر على مسؤولي وقاية النباتات على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي لتأدية تلك الأنشطة. كما أوصت جماعة العمل غير الرسمية بأنه سيتعيّن الاعتماد أكثر على التمويل من خارج الميزانية لعقد حلقات العمل الإقليمية واجتماعات جماعات العمل المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية. وإذا ما بقيت مستويات التمويل المتوقعة على حالها، لن يكون بالإمكان تمويل سوى 3 حلقات عمل إقليمية عن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ولن تتسنى إتاحة أي فرصة عمل للعلماء الزائرين. وأوصت أيضاً جماعة العمل غير الرسمية بالحد قدر الإمكان من الاتصالات مع المنظمات الأخرى وبتخفيض الأولوية التي أعطيت حتى الآن لعمل اتفاقية التنوع البيولوجي وباختصار المشاركة في الاجتماعات الإقليمية لوقاية النباتات.

سابعاً- التوجه الاستراتيجي رقم 6: تدعيم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة

ألف- جماعة العمل المعنية في المستقبل بالاتصال بمنظمات الأبحاث والتعليم

34- أطلق مشروع رائد في مطلع عام 2005 وأعدّ مشروع وثيقة خاصة بالسياسات باعتبارها أساساً لتطوير الاتصالات بين المنظمات القطرية لوقاية النباتات ومعاهد الأبحاث والتعليم. ومن الخيارات الأخرى المتاحة، تشكيل جماعة عمل غير رسمية معنية بمعاهد الأبحاث والتعليم تتولى من بين أمور أخرى إعداد برنامج عمل. وقد أكدت جماعة العمل غير الرسمية للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية على أهمية الحاجة إلى وجود رابط مع أجهزة الأبحاث والتعليم وعلى ضرورة عرض ما يشبه الخطة/التقرير المرحلي على هيئة تدابير الصحة النباتية.

باء- التعاون مع منظمات أخرى

35- أعطت الأمانة لمحة موجزة عن الأنشطة التي اضطلعت بها/خطت لها الأمانة/هيئة المكتب مع منظمات أخرى. وهي تحديداً: اتفاقية التنوع البيولوجي، الدستور الغذائي، المنظمة العالمية لصحة الحيوان، بروتوكول مونتريال، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الرابطة الدولية لاختبار البذور، اتفاقية الأسلحة البيولوجية، لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية لدى منظمة التجارة العالمية.

جيم- تقرير المشاورة الفنية السابعة عشرة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

36- سبق أن عمّمت الأمانة مشروع التقرير وهي بانتظار تعليقات المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات عليه. وأخذت جماعة العمل غير الرسمية علماً بمشروع التقرير.

37- ويرجى من الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية أن:

1- تأخذ علماً بتقرير جماعة العمل غير الرسمية للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية.